بيان حقيقة

كتب الي من العاصمة الادريسية صديقي سيدي عبد الحق بن وطاف، الذي سبق له أن قام على مسرح الحياة الادبية والمادية بالايالة الشريفة بادوار هامة ولا زال يبذل دائماً مواهبه الشتى وغيرته الصادقة في سبيل الصالح العام وخدمة الدين، بهاته الرسالة :

... ان بعض الناس هنا من ذوي الأغراض راموا التحصيل لانفسهم على شرف النيابة عن حامل لواء العربية واكبر مدافع عن حياض الاسلام والمسلمين أمير البيان سيدي شكيب أرسلان حاملين بعض الأوراق مكتوباً عليها بادعائهم بعض جمل أخذت من رسالتك الموجهة الى سيادة الامير جواباً عن كتابه فيما يتعلق بشأن المجلة .

وحيث اني مطلع على الكتابين وعالم باحترامك قديماً وحديثاً لافكار السيد المذكور فيما يتعلق بجهاده لنفع الاسلام والمسلمين في أقطار العالم . وان الخلاف الواقع بينكما انما هو في الطرق الموصلة الى النتائج التي أنتما متفقان عليها فيما يخص افريقيا الشمالية ، وحيث ان الأمير لم تساعده الاقدار على زيارة بلادنا كما زار بقية البلاد الاسلامية ليعرف تمام المعرفة الحالة الحقيقية التي نحن عليها والطرق القريبة التوصيل الى النتيجة فاني قد قمت جهد طاقتي بتكذيب اشاعات المغرضين وطلبت من المخلصين من اخواننا الصادقين التوجه الى ادارة المجلة للاطلاع على الكتابين ليعلموا أن لاخلاف بينك وبين فخامة أمير البيان الا فيما يرجع الى بعض الشئون الخاصة بعلاقة الأهالي مع حكامهم ولا ريب عندي في انصاف أمير البيان ولو ساعدتنا الاقدار بالاجتماع به يوماً ما لرجع عن فكره وحبذ ما كتبت في هذا الميدان اذ يرى الحاضر مالا يراه الغائب وأهل مكة أدرى بشعابها .

واني لا اكره منك في هذا الموضوع كلمة ترفع عن اخواننا الالتباس وتبرهن لعقلاء الامة والخالين من الاغراض الشخصية أن لاخلاف في الحقيقة بينك وبين الامير وانك لا زلت محترماً له كاحترامك لكل الرجال العاملين وانما الاشاعات الرائجة الآن اثارتها أغراض أناس أظنهم يخدمون مصالح الغير افساداً لكل مشروع صالح ...

عبد الحق بن وطاف

هذا نص ما كتب به الي صديقي العامل النصوح ورغبة مني في تلبية اقتراحه اكتب ما اكتب في الموضوع وأنا أشهد الله الذي لا تخفاه خافية على اني من أشد الناس اعجاباً بالامير شكيب أرسلان واحتراماً له لأني أعلم من شئونه ما لا يعلم الكثير من الناس وأقدر من جهوده ما لا يقدرون . فهو من الرجال الابرار القائمين بواجب خدمة الوحدة الاسلامية والساعين في جمع شمل اخواننا المسلمين رغم تباعد الديار واختلاف الاذواق والافهام . الا أن الفرد كيفما كانت درجاته في العلم والعمل لا يمكنه أن يحيط علماً بجميع شئون البشر وأحوال الاقطار المتباينة وان كنت من المعضدين لافكاره وءارائه فاني ارى ان الوصول الى الهدف السامي الذي يرمي اليه لا يجب ان يكون مقتصراً على سبيل واحد او معتمداً على سياسة بعينها ، فالوسائط شتى والطرق الاصلاحية كثيرة ولعلني اعرف منها بفضل تجاربي الغير الخافية ما لا يعرفه الامير شكيب ارسلان فيما يخص شئوننا المحلية، وحيث اننا متفقان في الغاية فلا يضرنا اذا نحن اختلفنا في بعض التدابير والطرق التي توصل اليها ولئن تركت هاته المسألة تحت طي الخفاء حتى اليوم فما ذلك الا احتفاظاً مني على الوحدة الاسلامية التي نحن احوج اليها من كل شيء لا غير هذا واني مستعد لنشر الرسالتين على صفحات المجلة اذا حصل الاخوان من حضرة الامير شكيب ارسلان على الاذن بذلك .

م.

— دواء —

الم الاسنان — ووجع الرس

ونزلات البرد

والرماتسم

اسبيرين

« معامل الرون »

اشهر من ان يعرف بها

— تباع في سائر الصيدليات —